

الإيمان بالملائكة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه وهو ولي الصالحين المتقين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجه - [00:00:00](#)

واقترنى أثره إلى يوم الدين وبعد فلما جاء النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة وانتم تعلمون أنه كان في المدينة قبائل من اليهود فجاء أحبارهم ورهبانهم إلى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

وقبل ذلك جاء عبد الله بن سلام فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عدة أسئلة ثم أسلم وكان من هذه الأسئلة أنه قال له يا رسول الله من يأتيك بالوحي - [00:00:42](#)

قال يأتيني به جبريل قال عبدالله بن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة فلما جاء جاءت الأحبار إلى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وسأله أسئلة حتى يستيقنوا هل هو نبي آخر الزمان - [00:01:00](#)

مع رؤيتهم لعلمات نبوة آخر الزمان في النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ومع ذلك أجابهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم سأله قال من الذي يأتيك بالوحي؟ قال جبريل - [00:01:22](#)

قال أما أنه عدونا من الملائكة لو كان ميكائيل لاتبعتك معنى هذا الكلام أنهم يدورون أي علة حتى ينكروا الإيمان بالنبي صلى الله عليه وسلم والما الفرق بين أن يأتي بالوحي إلى النبي جبريل أو ميكائيل - [00:01:42](#)

الإيمان بالملائكة يقتضي أن الإنسان يؤمن بكل الملائكة الإيمان بالملائكة هو الركن الثاني من أركان الإيمان ولذلك الله عز وجل أنزل آيات تتلى إلى يوم القيامة قل من كان عدوا - [00:02:04](#)

لله وملائكته وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين قال العلماء لما ختم الآية بقوله فإن الله عدو للكافرين دل على أن من يؤمن ببعض الملائكة دون بعض فإنه لا يكون مؤمنا - [00:02:22](#)

الإيمان بالملائكة داخل في الإيمان بالله من جهة أن الله خلقهم ومن جهة أن الله أخبر عنهم ومن جهة أن الله أمرنا أن نؤمن بهم الإيمان بالملائكة داخل في الإيمان بالغيب - [00:02:43](#)

وأول صفة من صفات المؤمنين ذكرها الله في الكتاب المبين الإيمان بالغيب ما ذكر الله للمؤمنين صفة إلا صفة الإيمان بالغيب أولا. فقال سبحانه الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:03:03](#)

هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فأيماننا بالملائكة بالملائكة الكرام إيمان غيبي لم نرى الملائكة لم نشاهد الملائكة ولكننا نؤمن بخبر الله لنا وخبر رسوله صلى الله عليه وآله وسلم الإيمان بالملائكة متضمن لأمور عدة - [00:03:23](#)

الأمر الأول أن نؤمن بأن الله خلقهم من نور يعني أن مادة خلقته من نور والله جل في علاه فارق بين مواد المخلوقات فخلق الملائكة من نور وخلق الجن من النار - [00:03:49](#)

وخلق الأنس من الطين والماء وخلق سائر المخلوقات مما فهذا خلق الله جل في علاه قال الله سبحانه والجان خلقناه من قبل من نار السموم وقال النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم - [00:04:13](#)

أن الله خلق الملائكة من نور أو قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من نار وخلق الإنسان مما وصف لكم فاصل مادة خلقتهم مادة نورانية كيف شكلها الله؟ كيف خلقها الله؟ هذه أمور غيبية لا يمكن الإطلاع عليها بالعقول - [00:04:35](#)

ولذلك قال الله عز وجل الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا ولي أجنحة مثنى وثلاثى ورباع يزيد في الخلق ما

يشاء جاء رجل الى احد ائمة السنة وهو الامام اسحاق بن راؤوي الحنظلي امام خراسان رحمه الله. فقال له - [00:05:05](#)

امام اخبرني ان الله عز وجل استوى على العرش كيف استوى قال دعك من هذا الانسان ما يمكن ان يعرف صفة افعال الله لان

الصفات تابعة لمعرفة الذات فاذا جهلنا - [00:05:34](#)

ذات الشيء نجهل كيفية فعله واضرب لكم الان مثال لو قال لكم شخص ما جاء يلاه علموني كيف جاء ها شلون جاء قولوا مشيا او

ركوبا ليش قلت مشيا وركوبا؟ لان تخيلنا شي معين جا وهو اللي في ذهنه انسان - [00:05:57](#)

لكن الصواب ان نقول جاء كيف جاء؟ ما نعلم. كيف جاء؟ حتى نخبرنا من الجائي اذا عرفنا الفاعل عرفنا كيفية فعله. ما عرفنا الفاعل

لا نعرف كيفية فعله لذلك لو قال لنا قائل الله على العرش استوى نقول نعم استوى كما جاء في القرآن. الرحمن على العرش استوى.

كيف استوى؟ لا نعلم - [00:06:30](#)

لان الله عز وجل لم يخبرنا كيف ذاته فكيف نعلم كيف صفاته لا نعلم ولذلك نحن نقول اذا قال لنا انسان جاء كيف جاء؟ يقول من

الملايك يجيئون من السماوات العلى الى النبي صلى الله عليه وسلم. في لحظة كيف؟ لا نعلم - [00:06:55](#)

الجنى يأتي الشيطان يأتي الى الاف البشر في وقت واحد كيف ما نعلم الخيال الذي يكون يكون في النوم يأتي الى الانسان كيف

يأتيك؟ والله ما نعلم احيانا وحدة يبشوف لها رؤية ما هو قادر - [00:07:17](#)

واحنا اللي ما يبي يشوف الرؤية الا وتجي طيب جاء القطار على الخط جاءت الباخرة في البحر جاءت الناقة على اربع جاء الرجل

على اثنين اذا لا يمكن العلم والاحاطة بافعال الشيء الا اذا كان عندنا تصور لذات الشيء - [00:07:36](#)

فاذا غاب عن ديننا تصور الذات لا نعلم كيفية الافعال فلذلك قال هذا الامام لما قال له الرجل كيف استوى ربنا؟ قال دعك من هذا

اخبرني عن جبريل له ست مئة جناح - [00:08:00](#)

ما هو جناح جناحين ثلاث اربع قال الجناحان قد ركبتا والثالثة اين وضعتا سكت الرجل قال والرابعة سكت الرجل قالوا ست مئة

جناح قال اعلم قال انا وانت اعجز من ان ندرك كيف اجنحة جبريل - [00:08:21](#)

فنحن اعجز من ان ندرك كيف ذات رب العالمين ولهذا ايها الاخوة الايمان بالملائكة من حيث الخلقة يجعلنا ندرك عظمة الخالق جل في

علاه نتأمل في في خلقة جبريل فقط - [00:08:44](#)

الله خلق الملائكة على اصناف ومراتب حتى في الخلقة فمنهم من له جناحان ومنهم من له ثلاثة اجنحة بنص الاية اية فاطر ومنهم من

له اربعة اجنحة ويزيد في الخلق ما يشاء الى ست مئة جناح كما نص عليه العلماء لان اعظم الملائك الكرام جبريل - [00:09:02](#)

ميكائيل واسرافيل وملك الموت وجاء في حق جبريل ان له ست مئة جناح جاء في اه قصة اهلاك قوم لوط انه رفع قري قوم لوط مو

قرية قري قري قوم لط - [00:09:29](#)

يقولون كانت اثنتي عشرة قرية اثنتي عشرة قرية حملها بطرف جناحه حتى سمعت ملائكة السماء نباح الكلاب ثم قلبها هذه خلقة عظيمة لذلك

قال الله عز وجل عن جبريل عليه السلام الذي ينزل بالوحي من الله للنبي - [00:09:49](#)

انه لقول رسول كريم يعني يبلغ لك كلام الله هنا نسبة القول نسبة البلاء ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم يعني هناك مطاعم ثم

امين. هذه صفات جبريل عليه السلام - [00:10:16](#)

هذا ملك من الملائكة وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذن تأملوا الان تؤمن بوجودهم وبانهم وباسر

خلقتهم انهم نور انهم نورانيون وب ما جاء من اوصاف عظيم خلقتهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذن لي ان اتحدث عن

ملك من - [00:10:39](#)

ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام شي ما يمكن يتصوره الانسان لكن النص يؤمن به مخلوقات الله عظيمة ولهذا قال

جل وعلا ويخلق ما لا تعلمون. سبحانه وتعالى - [00:11:07](#)

حملة العرش حملة العرش خلقهم الله عز وجل وهم من الملائكة وجعل صورهم على اشكال مختلفة فمنهم على صورة رجل من

الملائكة ومنهم من هو على صورة نسر وهم من الملائكة - [00:11:30](#)

الله جل وعلا نوع في خلقة الملائكة فنحن نؤمن بانهم خلق من خلق الله هذا معنى الاقرار بالملائكة خلقهم الله جل وعلا عظيم الخلقة لذلك يقول العلماء لا تمنعهم السدود - [00:11:51](#)

ولا تحجبهم الحدود ملائكة قفل بابك ما تقفل بابك يدخلون عليك ولهذا جاء في الحديث ان الانسان اذا اراد ان يضع ثيابه يقول بسم الله ليكون ذلك حجابا بينك وبين الملائكة - [00:12:11](#)

فلا ينظر الى عورتك وهكذا اذا دخلت الخلاء تقول بسم الله حتى لا ينظر الجن اليك فالله سبحانه وتعالى خلق الملائكة بخلقة عظيمة وباجماع المفسرين وباجماع المؤرخين ان الله للملائكة كان قبل خلق - [00:12:31](#)

اعدم عليه السلام بل الجن قبل خلق ادم ولهذا قال سبحانه والجان خلقناه من قبل من نار السماء اي من قبل ادم فالله سبحانه وتعالى خلق الملائكة بخلقة عظيمة نقر بهذه الخلقة - [00:12:55](#)

وهو دليل على عظيم صنعة الخالق جل في علاه ثم نؤمن بان هؤلاء الملائكة لهم وظائف لهم اعمال كل واحد منهم على وظيفة لا يتعداها ابداء فمنهم ملائكة خلقهم الله لعبادته - [00:13:16](#)

يسبحون الليل والنهار لا يفترون لا يفترون ابدا لماذا ذكرهم الله حتى نقتدي به فلا نستتر من ذكر ربنا جل في علاه ولهذا قال الله سبحانه وتعالى عن الملائكة وما ننزل الا بامر ربك - [00:13:43](#)

له ما بين ايدينا وما خلفنا حتى نزولهم بامر الله عز وجل انزالهم الاشياء بامر الله عز وجل فالملائكة كل واحد منهم له وظيفة مع كثرة عددهم وهذه لابد ان تؤمن بها - [00:14:09](#)

ان الملائكة من اكثر المخلوقات وجودا حتى قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قضت السماء وحق لها ان تئط غلظت يعني افتخرت او قطة يعني ثقلت وحق لها ان تئط - [00:14:29](#)

ما فيها موضع شبر الا وملك ساجد او راکع او قائم تأملوا معي هذا الشيء العظيم وجاء في الحديث الذي رواه الامام احمد في المسند وغيره ان بيت العزة يأتيه كل يوم - [00:14:56](#)

يأتيه كل يوم سبعون الف ملك لا يأتون اليه الى يوم القيامة. ما يجيهم الدور وفي الحديث دلالة على جواز تحديد عدد الحجاج وعدد الزوار لان الله عز وجل حدد في السماء - [00:15:21](#)

عددا معيناً سبعين الف ملك يأتون يدخلون الى بيت العزة ويطوفون حول بيت العزة لله تبارك وتعالى هذي ملائكة السماء الدنيا لا يأتهم الدور الى قيام الساعة. اذا كم عددهم - [00:15:44](#)

شي ما يمكن يتصوره عقل الانسان فهم اكثر المخلوقات وجودا وعددا وهم مخلوقات خلقهم الله جل وعلا صمدا لا جوف له لا ياكلون ولا يشربون ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:16:06](#)

عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون قال عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:16:32](#)

فالملائكة لهم وظائف منهم من هو موكل بالوحي ونصرة المؤمنين واهلاك الكافرين كجبريل عليه السلام ومنهم من هو موكل بالقطر والارزاق منهم من هو موكل بالقطر والارزاق وان ما فيه معاش الناس في الدنيا - [00:16:57](#)

وهذه وظيفة ميكائيل ومن معه من الملائكة ومنهم من هو موكل بقبض الارواح اينما كانوا قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون الذين تتوفاهم الملائكة ولذلك ملك الموت والناس العوام يسمونه عزرائيل وهذا الاسم لم يأتي في آ الكتب المسندة عن النبي الكريم - [00:17:27](#)

صلى الله عليه واله وسلم وانما جاء من عن فمّن كتب بني اسرائيل جاء ذلك في كتب بني اسرائيل فالملائكة الكرام لهم وظائف ملك الموت ومن معه من الملائكة وظيفتهم قبض الارواح - [00:18:02](#)

واسرافيل وظيفته النفخ في الصور والرقيب والعتيد وظيفتهم كتابة اعمال الناس واقوالهم ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد والحافظ وظيفته ان يحفظ العبد مما لم يكتب عليه لان الانسان ذو غفلة - [00:18:21](#)

فلو ترك ولم يجعل الله معه ملك لاصابه اشياء يصعب حصرها كل يوم احيانا انسان ماسك تليفون ويسوق الامر لا يجوز طبعا وقاعد طالع في الرسالة فجأة ينتبه من الذي نبيه - [00:18:49](#)

الله سبحانه وتعالى جعل الملك ينبيهه لذلك قال سبحانه له معقبات ومعنى معقبات يعني ناس يجون بالدور ملائكة يجون بالدور يروحون ويجون له معقبات من بين يديه قدامه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - [00:19:13](#)

قال ابن عباس يحفظونه من امر الله اي يحفظونه بامر الله وقال المفسرون يحفظونه من امر الله من هنا لبيان الجنس اي يحفظونه من جنس امر الله الذي لم يكتب عليه - [00:19:38](#)

حتى ان الحية تأتي او العقرب تريد ان تلدغه فتقول له الملك ارجع فان ذلك لم يكتب عليه اذا خلك شجاع لا تخاف الملائكة وظيفهم عجيبة يا اخوان من الملائكة من وظيفتهم انهم يستغفرون للمؤمنين - [00:19:56](#)

واذا علم الانسان ان الملائكة تستغفر له فانه يحبهم وهذا من معاني الايمان بالملائكة ان تحبه وان تكرمهم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بلو ادم - [00:20:22](#)

لما نهى عن اكل الثوم والبصل قال ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم نكرمهم يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتا في صورة ولا كلمة - [00:20:44](#)

تريد ان تكرم الملائكة ما اذا لا تضع صورة في بيتك بعض الناس يلعب عليه ابليس كأن ما بالملائكة يجون بحط صور عشان ما يدرون شنو اسوي هذا جهل مركب - [00:21:02](#)

جاء المركب لان المقصود ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب يعني هذه اهانة لك اهانة للانسان الذي ما تدخل الملائكة بيته مو معناه انك انت اذا دخل في بيتك امك طالعين برا واقفين ما يدرون انت شتسوي - [00:21:17](#)

اوه الملك لو ان في بيت المقدس وانت هني الله قادر على ان يريه ماذا تفعل انت هذا ما هو امر صعب على رب العالمين جل وعلا وقال بعض العلماء ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب المقصود به ملائكة الرحمة - [00:21:37](#)

اما ملائكة الرقيب والعيتد هذولا معك وين ما تروح ما يفارقونك فمن الايمان بالملائكة الايمان بوظائفهم ان كل واحد منهم له وظيفة خاصة وهؤلاء الملائكة ايها الاخوة من اعظم الناس عبادة لله تبارك وتعالى - [00:21:59](#)

ولذلك قال الله عز وجل عن عبوديتهم القلبية يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون يخافون الله قلبا ويفعلون ما يؤمرون امتثالا ويسبحون الليل والنهار لسانا فتأملوا معي عظيم عباداتهم - [00:22:23](#)

عبادات قلبية عبادات امتثالية بدنية عبادات لسانية ولهذا ينبغي على الانسان ان ينظر وان يتأمل اذا نفسك يعني تسول لك انك ما تعبد او تتكاسل قل لها ترى هناك ملائكة - [00:22:50](#)

مخلوقات عظيمة يعبدون الله انت عبتت ولا ما عبتت يمكن انت تعد صفر على الشمال اذا ما عبتت الله يمكن ان تعد انت وواحد من بليارات البليارات من مخلوقات الله ان عبتت الله - [00:23:12](#)

ويمكن ان تكون رقما مهما في عبوديتك لله تبارك وتعالى ويمكن ان تبقى هامشيا بحسب ما تقترب الى الله سبحانه وتعالى فمن الايمان بالملائكة الايمان بوظائفهم والايمان بعبوديتهم لله تبارك وتعالى - [00:23:33](#)

والانسان اذا علم ان هؤلاء الملائكة هذه احوالهم وصفاتهم يحبهم. وهذا من الايمان بالملائكة ويكرمهم وهذا من الايمان بالملائكة اذا انت علمت ان في كاميرا عليك في الدوام تغش او تزف المراجعين - [00:23:55](#)

لا اذا انت علمت ان في كاميرا في بيتكم هل يمكن تعصي صعب ليش؟ والله الوزير يطالعني طيب الملائكة لم لا تكرمهم؟ ولا كثرة المساس قلل معك الاحساس؟ هذي مصيبة للناس - [00:24:20](#)

ما في مسلم على وجه الارض الا ويستيقن ان معه ملك رقيب وعيتد وحافظ قال الله جل وعلا وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا قال العلماء قرآن الفجر اي صلاة الفجر - [00:24:42](#)

سماها الله بالقرآن لان اعظم اركان الصلاة القراءة. قراءة الفاتحة كان مشهودا يعني من الملائكة تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان فيكم ملائكة يتعقبون - 00:25:04

يعني هذولا اللي بالليل الفجر تنتهي اعمالهم ويصعدون ويعرجون وتأتي ملائكة النهار الى المساء فهذا امر عظيم يجعل الانسان

يراقب يجعل الانسان يحسب يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الرجل قال كيف يا رسول الله اتقي الله - 00:25:27

قال كما تتقي رجلين صالحين من قومك الانسان اذا شاف مثلا اثنين من الناس من قومه اللي هو يوقرهم ويجلهم دايم يطالعونك

كيف يكون اعمالك والله حتى حركاتك محسوبة ليش تقولون فلان يطالعني - 00:25:58

رئيس القوم يطالعني المدير يطالعني ابوي جدي جهودي طيب والملائكة ما لهم اعتبار هذا من معاني الايمان بالملائكة يا اخوة ومن هنا نفهم معنى حديث لا يجني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبه حين ينتهب -

00:26:22

وقد اطلع الناس آآ اليها الا وهو مؤمن وقد اطلع الناس اليها وهو مؤمن. لماذا لانه لما يفعل هذه الفعلة الشنيعة يسرق ويزني او يفعل

الفعلة الشنيعة في هذه الحالة قطعاً غاب عن ذهنه شيء اسمه - 00:26:48

رؤية الملائكة له كتابة الملائكة اياه بعدين لما يخلص من السرقة من الغيبة والنميمة تذكرها احنا ايش قلنا؟ الله اغتبتنا نمينا حشيننا

سويننا بعدين ينتبه ومن كرم الله ومن فظل الله - 00:27:11

ان الله سبحانه يأمر الملك الذي يكتب السيئات ان العبد اذا عمل شيئا لا يكتبها اذا عمل السيئة في الصباح ينتظر ست ساعات فان

تاب تاب الله عليه ولم يكتب - 00:27:33

وان لم يتب كتبت عليه هذا من كرم الله سبحانه وتعالى فمن الايمان بالملائكة انك تحبهم وانك تكرمهم كيف لا تحبهم ولا تقبلهم؟ هم

يستغفرون لك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد - 00:27:53

فجلس فصلى ما كتب له ثم جلس ما زال على رأسه ملك يستغفر له ما لم يحدث شيء عجيب سبحانه الله وقال سبحانه وتعالى ان

حملة العرش الذين يحملون العرش ومن حوله - 00:28:16

يستغفرون للذين امنوا الملائكة حملة العرش ومن حول العرش يستغفرون للذين امنوا ماذا يقولون؟ يقولون ربنا شلاية لا لا اية

سورة غافر نعم يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ويستغفرون للذين امنوا - 00:28:40

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم هذا امر عظيم ايها الاخوة وهناك ملائكة

ملائكة الرحمة ملائكة العذاب ملائكة الجنة ملائكة النار نؤمن باسمائهم - 00:29:15

من علمنا منهم ومن لم نؤمن ومن لم نعلم اسمه فنؤمن بهم من حيث الجملة هذا ما احببت ذكره فيما يتعلق بالايمان بالملائكة نسأل

الله جل وعلا ان يزيدنا واياكم ايمانا وثباتا ورسوخا وتقى - 00:29:36

وصلاحا وان ييسر لنا حجتنا وان ييسر لنا الطاعة له سبحانه والاخلاص له والاتباع لنبيه صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين

نعم في ملائكة ينزلون ويجلسون ويبحثون عن حلق الذكر - 00:29:53

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين يبحثون عن حلق الذكر فانما وجدوا حلق الذكر مثل حلقتنا هذي فيأتون

فيجلسون وجاء في الحديث الاخر ما جلس قوم - 00:30:21

مجلسا يذكرون الله الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة نص الحديث وحفتهم ايش الملائكة قال بعض

المفسرين وحفتهم الملائكة اي تحوطهم ويأتي بعضهم فوق بعض حتى يصلوا الى السماء الدنيا - 00:30:39

وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وفي اخر المجلس لما ينتهي مجلس الذكر ملائكة تذهب وتصعد الى رب العالمين. يقول الله

عز وجل لملائكته ان عبادي ماذا كانوا يطلبون ويسألون - 00:31:04

فيقولون اي ربنا يسألونك الجنة قال ومما يستعبدون؟ قالوا يستعبدون من النار فيقول الله عز وجل فاني اشهدكم اني اعطيهم

سؤلهم واعدتهم مما يستعبدون منه فيقولون اي ربنا فيهم عبدك فلان ما جاء الا لحاجة ما هو جاي عشان العلم - 00:31:22

قال الله عز وجل وله قد غفرت هم القوم لا يشقى جليسه اسأل الله ان يجمعنا ويجعلنا واياكم منهم هذا اللي تبنيه نعم نعم هذا من

الملائكة من يجلسون حلق الذكر ويطلبون العلم - 00:31:45

هذا صحيح ايه ينطبق على الحملة خمس مرات كل يوم الملائكة عندنا والله الحمد لذلك حتى البيت البيت اللي فيه حلقة علم بيت مبارك. بيت مبارك ومتى ما فقد البيت حلقة العلم - 00:32:11

تجد ان الامور تخذل ولذلك انت لو ما كان في بيتك الا انت وزوجتك اجلسوا في اليوم عشر دقائق انت تقرأ حديث وهي تسمع او هي تقرأ وانت تسمع بنية حلقة العلم هذا امر عظيم - 00:32:31

نعم لا هذا الحديث فيه ضعيف امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ذكر بعض المفسرين ان هناك ملك اسمه المجيب مضطرة لكن هذا حديث ضعيف لا شك ان الله عز وجل يأذن لمن يشاء - 00:32:47

يأذن لمن يشاء بانقاذ منشأ هذا مما لا شك فيه لا صحيح؟ حتى الانسان انسان احيانا رجل كبيرها عاقل يسقط من مكان شاهق ولا يصير فيه شي واحيانا يسقط سقوط عادي ويصيب - 00:33:19

هذا دليل على ان ما كتب له يكون وما لم يكتب عليه لا يكون شيء عجيب سبحانه الله الله اكبر في بعض الناس الذي يقول رأينا الملائكة او جلسنا الملائكة ان كان مقصودهم رأينا الملائكة رأي العين - 00:33:56

رأينا الملائكة رأي العين فهذا لا يمكن هذا لا يمكن لان رؤية الملائكة على الصورة الحقيقية غير ممكنة. ما وقعت الا للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم اي نعم الصحابة رأوا جبريل لكن على صورة ايش - 00:34:21

دحيي الكلب وعلى صورة اعرابي ارسل العباس ابنه عبد الله قال اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل له ان ابي يقول لك كذا وكذا فجاء عبد الله بن عباس فاراد ان يدخل فوجد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم رجلا - 00:34:41

فانتظر عند الباب باب مفتوح ما يبني يدخل يقاطع النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء العباس فقال من ابطالك عني يقول لولده ما ابطاك عني قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا فكرهت ان اقطع عليه - 00:35:02

فنظر العباس ما وجد احد فدخل قال يا رسول الله كنت تكلم احدا؟ قال نعم اتاني جبريل وكنت اكله في كذا وكذا فقال اما ان عبد الله قد رأى فهذا الحديث يدل على ان الملائكة رآهم بعض الصحابة على صورة بعض الناس او على صورة معينة - 00:35:23

اما رؤية الملائكة على صورهم التي خلقهم الله تبارك وتعالى فهذا غير ممكنة لكن في الجنة ان شاء الله نرى الملائكة والانسان اذا مات يرى الملائكة هناك مراحل الغيب من الغيب الايمان بالملائكة. من الغيبة الايمان بالله عز وجل - 00:35:48

الملائكة من من حين نزع الروح الانسان يرى الملائكة. ملائكة الرحمة الذين يأتون الانسان نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم او ملائكة العذاب عياذا بالله خلاص من هنا يرى يلا - 00:36:08

بعد ذلك يوم القيامة المؤمنون يرون ربهم ايضا فهي مراحل اما يعني مسألة بعض الناس يقولون والله شفنا الملائكة نازلين معنا يقاتلون او شفنا الملائكة اللي نازلين معنا يتظاهرون فهذه دعاوى تحتاج الى - 00:36:24

اثبات وبيانات وربما تكون خيالات شيطانية كيف خيارات شيطانية بعض الناس يفعلون اعمال ما هي موافقة للشرع فالشيطان يلبس عليهم حتى يظنوا انهم رأوا الملائكة ساضرب لكم قصة واحدة ونكتفي بهذا ان شاء الله - 00:36:48

خرج الشيخ عبد القادر الجيلاني ومعه تلامذته من مسجده في بغداد بعد صلاة العشاء او المغرب واذا به يقول اعوذ بالله منك اعوذ بالله منك اخشى عدو الله طلاب يطالعونه - 00:37:10

هذا يكلم منو وش صاير؟ وش فيه فلما انتهى من كلامه قالوا له يا شيخنا ما الذي حصل تكلم من فقال الشيخ عبد القادر الجيلاني اتاني ابليس على كرسي في السماء - 00:37:33

على صورة نور وقال لي يا عبد القادر الجيلاني انا ربك فاسجد لي الحين اللي ما عنده علم ويشوف في السما شي جالس على الكرسي يقول له اسجد لي وانا ربك. اللي ما عنده علم على طول يسجد - 00:37:58

مثل هذولا بعض الناس يسوون مظاهرات قالوا شفنا جبريل جاي المظاهرات ما هو من الشرف شلون جبريل يجيك هذا ابليس اللي جاك ويلبس عليه ويلبس لك لحية ويحط لك لحية ويلبس لك لباس ابيض ويقول لك انا جديد صدقت انت - 00:38:20

قال النبي قال ابو بكر الصديق لما دخل هو وعمر على ام ايمن بعد البكاء قالت آ قال ابو بكر لام ايمن ما يبكيك اما علمت ان ما عند الله خير لرسول الله؟ قالت بلى ولكني ابكي ان الوحي قد انقطع - [00:38:39](#)

ما راح ينزل جبريل خلاص فقالوا له يا شيخنا كيف لما جاك على ابليس على صورة كرسي من نور وجاءك على شكل نوراني. وقال لك انا رب العالمين اسجد لي. كيف علمت انه ما هو؟ ما هو - [00:38:57](#)

رب العالمين قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا شوفوا العلم ال العلم عظيم يا اخوان. العلم يعصمك ويحفظك كما قال علي رضي الله عنه. العلم يحرسك والمال تحرسه. تحرسه - [00:39:17](#)

اه الشباب جايين من الكويت معنا. الحج معه المبلغ من المال للابار والمساجد كل شوي خايفين حاطين خايفين ان العلم حطه بعقلك حطه بقلبك ما تخاف هو اللي يحرسك اذا بغيت تسوي غلط ها العلم يذكرك - [00:39:40](#)

قالوا له فما قولك بعد اعوذ بالله منك؟ اخش يا عدو الله. قال انه قال لي يا عبد القادر قد وضعت عنك التكليف افعل ما بدا لك قال وكيف علمت ان هذا كذب؟ قال لان الله يقول واعبد ربك حتى يأتيك اليقين واليقين الموت - [00:40:01](#)

فيا اخواني ادعاء رؤية الملائكة امر سهل وش اللي يثبت لك انه ملك لا سيما وان الابالسة من الجن يتمثلون بصورة الملائكة. لذلك ماذا قال قريش في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم للملك الوحي - [00:40:26](#)

هم قالوا انما يأتيه رئي من الجن. فقال الله عز وجل قل نزله روح القدس من ربك قال وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون. ولذلك يقول العلماء - [00:40:46](#)

اذا اردت ان تعرف هل الذي رأيته او جاءك في المنام هو ملك ها او شيطان فانظر لماذا يأمرك ان امرك بخير موافق للشرع المطهر فتعلم انه من عاجل بشرى المؤمن - [00:41:05](#)

وانه من اه الرؤية الطيبة. واذا جاءك ويأمرك بالشر يامروك بالبدعة مثل انسان يقول والله انه جاء للنبي صلى الله عليه وسلم يقول جاءني النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي - [00:41:27](#)

شلون جاك في المنام؟ قال لا حقيقة جاني. ترى هو مو تشذاب. لما قال لك حقيقة جاني مو تشذاب هو صحيح حقيقة جاءوا لكن الذي جاءه ابليس ظنه رسول الله وظنه ملك - [00:41:47](#)

ما يعرف شنو صفات النبي صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم لا يأتي الانسان حقيقة لكن ابليس يأتي للانسان حقير. يقول جاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اني اعلمك صلاة الفاتح افضل من قراءة القرآن ست مئة الف مرة يلا - [00:42:04](#)

هذا يقولها صاحب الطريقة التيجانية يقول جاءني محمد صلى الله عليه وسلم يقظة لا مناما هذا لو منام جاك قلنا انه ما هو رسول الله فكيف يقظة يقول علمني صلاة الفاتح صلاة الفاتح تعدل ست مئة الف مرة قراءة القرآن - [00:42:27](#)

وش العبادة هذي اللي خبأها النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والصحابة والتابعين ومن بعدهم الى ان جاء التيجاني قبل مئتين ها وجاءه الوحي هذا دين جديدة - [00:42:48](#)

هذا هو البدعة. شيطان كيف يتلاعب بعقول الناس نسأل الله عز وجل السلامة والعافية واضرب لكم مثال اخر ما يخالف على وقت الاشراق باقي كم دقيقة بعضكم مو كلكم الشباب اللي - [00:43:02](#)

دون الثلاثين ما يذكرون لكن الكبار يذكروه اللي فوق الاربعين يذكر تذكرون قصة جهيمة وما حصل في الحرم كل الذين كانوا معهم والله يقسمون ايماننا على المصحف انهم رأوا في المنام - [00:43:18](#)

قائلا يقول لهم هذا هو المهدي هذا هو المهدي هذا هو المهدي كله بلا استثناء ومن العجائب ان مشايخنا الذين كانوا ينصحون هؤلاء المغفلين كان الرجل يأتي يقول يأتي من البادية - [00:43:39](#)

وينظر الى آ محمد ابن عبد الله القحطاني مهديهم يقول والله انت الذي رأيته في المنام انت البذيع طيب من اللي جاء في المنام؟ ابليس ولذلك ايها الاخوة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر للمهدي علامات - [00:44:02](#)

علشان الانسان لا يغفل مهدي اهل السنة والجماعة انما يخرج على حين اختلاف من الناس على الملك لا يوجد ملك ولا خليفة

للمسلمين ويوجد نزاع مهدي اهل السنة والجماعة جاء في الاخبار - [00:44:19](#)

انه انما لا يطلب الملك ما يريد الناس يأتون اليه ما هو يقاتل في الحرم يبيي يصير خليفة الناس يرغمونه على المبايعة في علامات

موجودة في كتب السنة لكن الجهل داء ما له دواء الا العلم - [00:44:42](#)

في المنامات ايها الاخوة لا يجوز الاعتماد عليها بحجة والله شفت الملائكة الله وراني وشفت كذا وكذا بعض الناس نسأل الله السلامة

والعافية يصبح الدين عنده المنامة لا الدين عندنا ما هو منامات. الدين عندنا قال الله قال الرسول نعم - [00:45:05](#)

نعم نعم اي صورة كان ما دام اسمها صورة ما يجوز لكن لذوات الارواح يعني مثلا الصورة اللي قدامك صورة مكة فيه ذوات ارواح

بس غير واضح الملامح هذي ما تعد صورة - [00:45:27](#)

هذه صورة تعد صورة عادية لكن اذا الملامح واضحة بمعنى انك انت تميز هذه صورة فلان ابن فلان وهذه صورة فلان هذه صور لا اذا

خاشينه خلاص ما في مشكلة - [00:45:49](#)

او صنم او صنم تمثال نعم هذا ايضا من الصور بعض الناس يحط قدام بيته صورة اسد صورة نسر او داخل البيت هذا كله من

الصورة الى ذوات الارواح ذواتنا روحنا - [00:46:04](#)

ربعية لا والله والله ما في شي لذلك جاء في قصة المهدي في قصة الدجال انه في اخر الزمان يأتيه الانسان ويقول له انت

المسيح الدجال فيقول الدجال له ارأيت ان احبييت والديك - [00:46:22](#)

او احبييت اباك اتؤمن بي ما عنده علم؟ قال ايه فيأتيه فيأتيه ابوه والعلم يقولون ان اللي جاء مو به هو جني تمثل بصورة ابيه قرينه

تمثل بصورة ابيه وجاء. قال نعم يا بني انه ربك امن بي. شلون ربك هو اعور - [00:48:16](#)

لكن الجهل مصيبة يا اخوان الجهل مصيبة ما عبد انسان غير الله الا بسبب الجهل نحضر الجهل لذلك يقول ابن القيم رحمه الله ان

الجهل والغلو هما سبب ظلال اهل الارض - [00:48:40](#)

الجهل والغلو - [00:48:58](#)